



٤٥٧

السنة التاسعة  
م ٢٠١٤/١/٢  
هـ / صفر / ٢٩

# الخبير



مجلس الشورى الإسلامي

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة



يزيد سنة ٦٣ للهجرة.

## من أحداث هذا الأسبوع

٤ ربيع الاول- خروج الرسول ﷺ من غار حراء

١ ربيع الاول- هجرة النبي الاكرم ﷺ الى المدينة.

٥ ربيع الاول- وفاة السيدة سكينه بنت

المدينة المنورة.

الحسين عليه السلام في الشام سنة ١٧ للهجرة. معاني

مبيت الامام علي عليه السلام في فراش النبي ﷺ

السبتين ٢١٧/٢

٣ ربيع الاول- احراق الكعبة المشرفة بأمر من

إعداد / المحرر

## علي عليه السلام .. أول فدائي في الاسلام

بحق علي عليه السلام قوله: ﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ البقرة: ٢٠٧. وخرج رسول الله ﷺ في أول الليل، والرصد من قريش قد أحاطوا بداره، ينتظرون انتصاف الليل ونوم الأعين، فخرج ﷺ وهو يقرأ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ يس: ٩، فما شعر القوم به حتى تجاوزهم، ومضى إلى غار ثور، ثم اقتحمت قريش دار النبي ﷺ، وهم شاهرون سيوفهم، وتهيج منهم رائحة الحقد والخبث والدناءة، فنهض الإمام علي عليه السلام من مضجعه في شجاعته المعهودة بوجوههم الإجرامية، فارتعد القوم وتراجعوا، وبعد ايام ارسل النبي ﷺ اليه ان احمل الفواطم وهلم الينا.. فتحرك علي عليه السلام من مكة بركب الفواطم، متجها نحو المدينة، وقال لقريش: (فإني مُنْطَلِقٌ إِلَى ابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْثَرِبَ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ أَفْرِي لِحْمِهِ وَأَهْرَقَ دَمَهُ فَلْيَتَعَقِبْنِي، أَوْ فَلْيَدْنُ مِنِّي) الأماشي للشيخ الطوسي: ٤٧١.

بعد أن فشلت جميع الطرق التي اتبعتها مشركو قريش في صد النبي ﷺ عن أداء رسالته الإلهية، اتفقوا على أن يقتلوه وهو نائم على فراشه، فأخبر جبرائيل عليه السلام النبي ﷺ بخطة قريش، وأمره بالهجرة إلى المدينة المنورة، ونزل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ الأنفال: ٣٠، عندها دعا النبي ﷺ عليا عليه السلام، وأخبره بخطة قريش، وبهجرته إلى المدينة المنورة، ثم قال له: (يا علي، إن الروح هبط علي بهذه الآية آنفا، يخبرني أن قريش اجتمعت على المكر بي وقتلي، وأنه أوحى إلي عن ربي عز وجل أن أهجرت دار قومي، وأن انطلق إلى غار ثور تحت ليلتي، وأنه أمرني أن أمرك بالمبيت على ضجاعي ومضجعي، لتخفي بمبيتك عليه أثري، فما أنت قائل وصانع)؟ فقال علي عليه السلام: (أو تسلمن بمبويتي هناك يا نبي الله)؟ قال: (نعم)، فتبسم علي عليه السلام، وأهوى إلى الأرض ساجدا لله، حلية الأبرار ١/١٤٣، ثم قال طاعة لله ورسوله، فأنزل الله سبحانه وتعالى

بكفيه منه الموت يجري ويهطل  
 دبب كما دببت على الصخر أنمل  
 تزلزل خوفاً منه رضوى ويذبل  
 وعمرو بن ود راح وهو مجدل  
 وجاء به الدين الحنيف يكمل  
 بضربته قدمات في الحال نوفل  
 يكبر في أفق السما ويهلل  
 ومُضجعه في لحده والمغسل  
 وقد فاتة الوقت الذي هو أفضل  
 إلى الغرب نجم للشياطين مرسل  
 على منبر الأكوار والناس نُزّل؟  
 به جاعني جبريل إن كنت تسأل  
 وصيي عليكم كيف ما شاء يفعل  
 وعاصيه عاصي الله والحق أجمل  
 به النص أنبا وهو وحي منزل  
 علي لها باب لمن رام يدخل  
 وأقضاكم بالحق يقضي ويعدل  
 ويقطع فينا ما يشاء ويوصل  
 إلى (يثر) والقوم تغلو وتسفل  
 لهم راهب جم العلوم مكمل  
 وراهب ذاك الدير بالعين يأمل  
 فمن رام شرب الماء للحفر ينزل  
 على صخرة صماء لا تتقلقل  
 صفات بها تعبي الرجال وتذهل  
 يمينها إلا غدت وهي أسفل  
 فبان لهم عذب من الماء سلسل  
 على الجب لا تعبي ولا يتململ  
 لكفيه ما بين الأنعام يُقبّل  
 أظنك آليا وما كنت أجهل

غداة رآته المشركون وسيفه  
 حسام كصل الريم في جنباته  
 إذا ما انتضاه واعتزى وسط مأزق  
 به مرحب عض التراب معفرا  
 وقام به الاسلام بعد اعوجاجه  
 هو الضارب الهامات والبطل الذي  
 وعرج جبريل الأمين مصرحا  
 أخو المصطفى يوم (الغدير) وصنوه  
 له الشمس ردت حين فاتت صلاته  
 فصلى فعادت وهي تهوي كأنها  
 أما قال فيه أحمد وهو قائم  
 علي أخي دون الصحابة كلهم  
 على بأمر الله بعدي خليفة  
 ألا إن عاصيه كعاصي محمد  
 ألا إنه نفسي ونفسي نفسه  
 ألا إنني للعلم فيكم مدينة  
 ألا إنه مولاكم ووليكم  
 فقالوا جميعا: قد رضينا حاكما  
 ويكفيكم فضلا غداة مسيره  
 وقد عطشوا إذ لاح في الدير قائم  
 فسار على اسم الله للماء طالبا  
 فقال لهم: يا قوم هذا مكانكم  
 فما كان إلا ساعة ثم أشرفوا  
 فقالوا جميعا: يا علي فهذه  
 فمد إليها ما انحنى فوق سرجه  
 وزج بها كالعود في كف لاهب  
 فأوردتهم حتى اكتفوا ثم عادها  
 فلما رآها الراهب انحط مسرعا  
 وأسلم لما أن رأى وهو قائل

## «والليل إذا يغشى»

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

الليل فهذا استخدام دقيق علمياً، لأن الليل بالفعل يحيط بالضوء من كل جوانبه. بينما نجد أن هذه الكلمة لا تُستخدم مع النهار أبداً، أي إن الله تعالى لم يقل «والنهار إذا يغشى» بل قال: (وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى) ليدلنا على أن النهار أو الضوء يزيح الظلام ويبعده ويأخذ مكانه، وهذا بالضبط ما يحدث. إذن كلمات القرآن دقيقة من الناحية العلمية. وفي أحد الأيام قال عالم ملحد لعالم مسلم، ان كتابكم ليس دقيقاً جداً لأنه يقول: ﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ النساء: ١٤١، وقد

جعل الله لنا سبيلاً عليكم فنحن نتفوق عليكم في جميع المجالات، ونسيطر على أمم الأرض سيطرة تامة؟ فقال العالم المسلم: ان القرآن الكريم دقيق جداً، حيث قال (على المؤمنين) ولم يقل (على المسلمين) والناس اليوم أغلبهم مسلمون فقط.. ولما

يدخل الإيمان في قلوبهم!! ولو كنا مؤمنين حق الإيمان لما استطعتم أن تسيطروا علينا! وهكذا لو تأملنا أي كلمة في كتاب الله تعالى لوجدنا أنه لا يمكن إبدالها بأي كلمة أخرى، وهذا دليل مادي على أن هذا القرآن ليس كلام بشر، يقول تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَوَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾

النساء: ٨٢.



يقول تبارك وتعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ السيل: ١-٢. والسؤال هو: لماذا جاء هذا النص الكريم بهذا الشكل؟ وليس بكلمة أخرى؛ لماذا استخدمت مع الليل كلمة (يغشى) ومع النهار كلمة (تجلى). وهل توجد حكمة وراء ذلك؟ والجواب: إن الأساس في الكون هو الظلام، وإن النهار هو حالة خاصة، ويؤكد العلماء أن معظم الكون يغشاها الظلام، ونسبة الضوء في الكون أقل من ١٪ من حجمه! ولذلك فإن الليل يغشى كل شيء في الكون، أما النهار فهو ينجلي في

أماكن محددة من الكون، فبالتالي أن الظلام يحيط بهذه المجرة ويغشاها، وعندما نبتعد عن هذه المجرة تظهر مثل نقطة باهتة في الظلام السحيق، وإن هذه المجرات البعيدة يغشاها الظلام من كل جانب، ولذلك فإن وجود هذا القسم بالليل

وبهذه الصياغة: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)، هو دليل على أن المتكلم محيط بالكون بأسره، وهو خالقه عز وجل. والدليل على ذلك ان الناس في السابق لم يكونوا يدركوا ماهية الليل والنهار، علمياً النهار يعني الضوء وهو عبارة عن «فوتونات» بينما الظلام هو غياب هذه الفوتونات الضوئية. وبالتالي فإن القرآن عندما يستخدم كلمة (يغشى) مع



## ليكون شبابنا الافضل

اعداد/ علي السعيد

كثير منا لا يتغير ما لم يُقصر على ذلك.. ولكي يتغير المرء بصورة إيجابية ، عليه أجبار نفسه على امور منها : البحث عن النواحي الإيجابية فيه وفي الناس، والتفكير في الآخرين دائماً، والرفع من شأنهم، كونه واحداً من أعضاء الفريق.. وان يتكلم بهدوء عند طرح الاسئلة ويستمع جيداً، وان يكن مهذباً، ومسامحاً ، ومبتهجاً، وشاكراً ، وان يكون ممتدحاً الشيء الحسن، ويركز على كل ما هو جيد وحقيقي ونبيل ومشرف، ويفكر في الحصول على المزيد من النتائج الجيدة ، وان يفعل الشيء الهام، ويسعى للمزيد.. ويفوض الصلاحيات حتى ولو كان يبدو أنه سيقوم بالعمل بنفسه، ويثق بالآخرين ، وإذا عاهد أو وعد وفى بوعده ، وعندما يقول أنه سيفعل شيئاً يفعله ، واخيراً يأخذ الوقت الكافي ليفهم طبيعة ذاته ( اي مزاجه الشخصي ) ، ليكن أفضل ما يمكنه أن يكون عليه كل يوم.

## علاقة الطفل بالله

اعداد/ محمد النصاروي

إن التعريف بنعم الله عز وجل على الإنسان، وما حباة من الفضائل وأنواع الطيبات ضروري في تربية أطفالنا ، وذلك ليقع في نفس الولد تعظيم الله سبحانه وتعالى، وشكره على هذه النعم الكثيرة، والإنسان بطبعه يحب ويكره ويتفاعل مع ما حوله، ويميل الى من يكرمه ويحسن إليه، ويحس نحوه بواجب الشكر والاعتراف بالجميل.. ومن هذا المنطلق يستطيع الأبوان ان يستغلا هذه الطبيعة، فيبيننا لطفل فضل الله ونعمه ، وما سخره لنا من الطعام، والشراب، والمركب، والمسكن، وما وهبه من نعمة البصر، والسمع، والشم، والتذوق. ويقربنا إلى مخيلة الولد العوق والعجز الذي يمكن أن يحدث إذا فقدت نعمة من هذه النعم، فبلفتنا نظره إلى فقدان الطعام - مثلا - وما يحدثه أو فقدان البصر، وما يحدثه ، أو فقدان الوالدين.. وقد يلاحظ الأبوان أن الولد الصغير لا يدرك الأمور المتعلقة بالدين بمعانيها المجردة، فإن أفكاره مرتبطة بالبيئة من حوله، فيحدثاه عن آثار نعم الله من خلالها، ينظر إلى الأشجار والأزهار، والجبال والسهول، والمخلوقات الأخر، والسماء واجرامها، وغيرها مما حوله من أمور البيئة، يدرك الولد جمال ما حوله من الطبيعة في جميع مظاهرها يقدرها، ويستمتع بها، ويحس بالعلاقة بينه وبين هذا الكون، تتأثر نفسه بآثار طيبة تعد رصيذا جيدا لمزيد من الشكر، والثناء لوأهب هذا الوجود عز وجل.

## دعاء النبي ﷺ للأعرابي

اعداد/ علاء سعيد الاسدي

من قصص الدعاء المستجاب ما رواه الشيخ المفيد في كتاب (الإرشاد) عن مسلم الغلابي قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: والله يا رسول الله لقد أتيناك وما لنا بغيريئط ولا غنم يغط، ثم أنشأ يقول: أتيناك يا خير البرية كلها، لترحمنا مما لقينا من الأزل (يعني القحط والجوع) إلى أن قال: وليس لنا إلا إليك فرارنا، وأين فرار الناس إلا إلى الرسل.. فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: إن هذا الأعرابي يشكو قلة المطر وقحطاً شديداً، ثم قام يجرّ رداءه حتى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وكان مما حمد ربه أن قال: «الحمد لله الذي علا في السماء فكان عاليًا، وفي الأرض قريباً دنيا، أقرب إلينا من جبل الوريد». ورفع يديه إلى السماء وقال: (اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً، مريئاً، مريعاً، غدقاً، طبقاً، عاجلاً غير راثث، نافعا غير ضائر، تملأ به الضرع، وتنبث به الزرع، وتحيي به الارض بعد موتها). فما ردّ يديه إلى نحره حتى أحدق السحاب بالمدينة كالإكليل والتقت السماء بأردافها، وجاء أهل البطاح (يعني أهل الوديان) يضحّون يا رسول الله: الفرق الغرق، فقال رسول الله ﷺ: (اللهم حوالينا ولا علينا) فانجاب السحاب عن السماء، فتبسّم رسول الله ﷺ وقال: لله درّ أبي طالب لو كان حياً أقرت عيناه، من ينشدنا قوله؟ فقام علي

بن أبي طالب عليه السلام فقال: كأنك أردت يا رسول الله (قوله): وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للأرامل يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل فقال رسول الله ﷺ: أجل، فقام رجل من بني كنانة فقال: لك الحمد والحمد ممّن شكر سقينا بوجه النبي المطر فكان كما قاله عمّه أبو طالب ذورواء غزر به الله يسقي صيوب الغمام فهذا العيان وذاك الخبر ، فقال رسول الله ﷺ: بؤاك الله يا كناني بكل بيت قلته بيتاً في الجنة. وفي مستدرک الوسائل لأية الله المحدث التوري رحمه الله رواها عن سهل بن سعد الساعدي قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ، فشكا إليه الفقر وضيق المعاش، فقال له رسول الله ﷺ: (إذا دخلت بيتك فسلم إن كان فيه أحد، وإن لم يكن فيه أحد فصل عليّ، واقرأ «قل هو الله أحد» مرة واحدة قال سهل: فعل الرجل، فأفاض الله عليه رزقاً، ووسّع عليه حتى أفاض على جيرانه.

قصة في دعاء

اللهم صل على محمد وآل محمد



## الصدقة تدفع البلاء

اعداد / محمد قاسم النصر اوي

وأنا مشغولة بأمرى وأهلى فى مشاغل ، فهتف فلم يجبه أحد ، ثم هتف فلم يجب ، حتى هتف مراراً فلما سمعت مقالته قمت متنكرة حتى نلته كما كنا ننبيله ، فقال لهم عيسى عليه السلام : انظروا ما يوجد تحت سريها ، فإذا ثعبان مثل جذعة عاض على ذنبه ، فقال عليه السلام : بما صنعت صرف الله عنك هذا . وروى أيضاً : ان حطاباً يهودياً مر بالنبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال : ان هذا اليهودى يعضه أسود فى قفاه فيقتله . قال : فذهب اليهودى فاحتطب حطباً كثيراً فاحتمله ثم لم يلبث ان انصرف . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضعه . فوضع الحطب فإذا أسود فى جوف الحطب عاض على عود ، فقال عليه السلام : يا يهودى ما عملت اليوم ؟ قال : ما عملت عملاً إلا حطبتى هذا حملته فجئت به ، وكان معى رغيضان فأكلت واحداً وتصدقت بواحد على مسكين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بها دفع الله عنه ، وقال : إن الصدقة تدفع ميتة السوء عن الانسان . بحار الانوار ج 4 ص 94 .

عن أبى بصير قال : سمعت أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : ان عيسى روح الله عليه السلام مر بقوم مجلبين ( حفل زواج ) فقال : ما لهؤلاء ؟ قيل : يا روح الله ان فلانة بنت فلان تزف إلى فلان بن فلان فى ليلتها هذه ، قال يجلبون اليوم وييكون غدا . فقال قائل منهم : ولم يارسول الله ؟ قال : لأن صاحبتهم ميتة فى ليلتها هذه ، فقال القائلون بمقاتته : صدق الله وصدق رسوله ، وقال أهل النفاق : ما أقرب غداً . فلما أصبحوا جاؤوا فوجدوها على حالها لم يحدث بها شيء ، فقالوا : يا روح الله إن التى أخبرتنا أمس أنها ميتة .. لم تمت ! فقال عيسى عليه السلام : يفعل الله ما يشاء ، فذهبوا بنا إليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى عليه السلام : استأذن لى من عروسك ان روح الله وكلمته .. بالباب يريد ان يكلمك ، قال : فتخدرت ، فسألها : ما صنعت ليلتك هذه ؟ قالت : لم أصنع شيئاً إلا وقد كنت أصنعه فيما مضى ، حيث كان يعترينا سائل فى كل ليلة جمعة فننبيله ما يقوته إلى مثلها ، وأنه جاءني فى ليلتي هذه



- ❖ **قل:** هذا الأمر منوط بفلان ، ولا تقل: هذا الأمر مناط بفلان .
- ❖ **قل:** هذا الأمر الذي نوهنا به ، ولا تقل: هذا الأمر الذي نوهنا عنه .
- ❖ **قل:** نيات فلان سيئة، ولا تقل: نوايا فلان سيئة، ذلك لعدم جواز جمع (نية) على نوايا .
- ❖ **قل:** نوى فلان إلى الذهاب إلى الحج، ولا تقل: نوى فلان إلى الذهاب إلى الحج، لأن نوى فعل متعدي في نفسه فلا حاجة إلى حرف .
- ❖ **قل:** عرق النسأ (يفتح النون)، ولا تقل: عرق النسأ (بكسر النون) .

## غرائب القضايا:

- قالوا :- إن زوجة الأخ إذا قالت لحماها (آخيتك وحللتك في الله وبالله...) أصبح حماها حلالاً وجاز لها أن تنزع حجابها منه !
- الحمى غريب على زوجة الأخ بل إذا طلقها زوجها جاز لأخيه أن يتزوجها بعد انقضاء عدتها ، ولا يحق للمرأة أن تخلع حجابها لأخ زوجها فهو غريب وأجنبي تماماً عنها .

نقول :- إن مثل هذا الكلام غير صحيح ويبقى

من كتاب غرائب القضايا / قسم الارشاد الديني

### كلمات مضيئة

قال الامام الرضا عليه السلام : ( ليس منا من ترك دنياه لدينه، ودينه لدنياه، وتفقهوا في دين الله... فإنه من لم يتفقه في دينه كان ما يخطئ أكثر مما يصيب، فإن الفقه مفتاح البصيرة، وتمام العبادة، والسبب إلى المنازل الرفيعة، وحاز المرء المرتبة الجليلة في الدين والدنيا... ) (البحار: ج ٧٥ ص ٣٤٦).

### كلمة ومعنى

(الْمَتِينُ) اسم من أسماء الله الحسنی، ومعناه: الشَّدید القوی، المُتَنَاهِي في القُوَّة والقُدرة، الذي لا تتناقص قُوَّته، ولا تضعف قدرته.

تنبیه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم القائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.